تناظر يوسف ولوط

المؤلف: الدكتور/ أحمد مُحمَّد زين المنّاوي

التاريخ: 21/11/2015

ولو تأمّلنا كلمات القرآن جميعها، نرى أن هناك تماثلًا وتناظرًا عجيبًا بينها يتفاعل مع المعنى في أدقّ تفاصيله وللوقوف على ما يحمله النسيج الرقمي للقرآن من معانٍ عميقة، أدعوك لنستعرض معًا بعض المشاهد المتصلة بأسماء الرسل والأنبياء، فتأمّل هذا التطابق في ذكر الأنبياء:

ورد اسم يُوسُف في القرآن 27 مرّة

ورد اسم لوط في القرآن 27 مرّة

ورد اسم آدم في القرآن 25 مرّة

ورد اسم عيسى في القرآن 25 مرّة

ورد اسم إسحاق في القرآن 17 مرّة

ورد اسم سليمان في القرآن 17 مرّة

ورد اسم يعقوب في القرآن 16 مرّة

ورد اسم داوود في القرآن 16 مرّة

ورد اسم هود في القرآن 7 مرّات

ورد اسم زكريا في القرآن 7 مرّات

ورد اسم مُحَمَّد/ أحمد في القرآن 5 مرّات

ورد اسم يحيى في القرآن 5 مرّات

ورد اسم أَيُّوب في القرآن 4 مرّات

ورد اسم يُونُس في القرآن 4 مرّات

ورد اسم إدريس في القرآن مرّتين

ورد اسم ذي الكفل في القرآن مرّتين

ورد اسم اليسع في القرآن مرّتين

ورد اسم إلياس في القرآن مرّتين

يُوسُف ولوط

تأمّل- على سبيل المثال- قصتي يُوسُف ولوط -عليهما السلام- وما بينهما من تماثل وتناظر كبير

فبينما أرسل اللَّه عزّ وجلّ لوطًا عليه السلام إلى قومه لعلاج مسألة تتعلق بالطهارة والعفاف، نجد في الوجه الآخر أن يُوسُف عليه السلام يمثل نموذجًا للعفاف والطهارة

وفي حين أن لوطًا يعرض على قومه الزواج من بناته لإبعادهم عن الفاحشة، نجد أن امرأة العزيز تعرض نفسها على يُوسُف لإيقاعه في الفاحشة

وفي حين أن يُوسُف عليه السلام عاش مغتربًا عن أهله، نرى أن لوطًا عليه السلام كان غريبًا في قومه، ولم يؤمن له أحد من خارج أهل بيته

وفي حين أن لوطًا عليه السلام نجا إلى الأرض المباركة، وهي أرض بيت المقدس وما حوله، نجد أن يُوسُف عليه السلام هُجّر من الأرض المباركة نفسها إلى مصر

وفي حين أن لوطًا عليه السلام خرج من قريته التي عاش فيها هو وأهل بيته، نجد أن يُوسُف قد أخذ إليه أهله من قريتهم التي عاشوا فيها، وبذلك خرج هو وأهله من قريته

وفي حين أن لوطًا عليه السلام خانته زوجته، نرى أن يُوسُف عليه السلام خانه إخوته

وفي حين أن لوطًا عليه السلام أوتي حكمًا وعلمًا (وَلُوطًا آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا..) (الأنبياء: 74)، فإن يُوسُف عليه السلام أوتي أيضًا حكمًا وعلمًا (وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا) (يُوسُف: 22).

التماثل بلغة الأرقام

هذه الأمثلة وغيرها من وجوه التماثل والتناظر العجيب في المعنى والتفاصيل بين يُوسُف ولوط -عليهما السلام- تأخذ نسقًا إحصائيًا متناظرًا أيضًا، حيث ورد اسم يُوسُف عليه السلام في القرآن الكريم 27 مرّة، وكذلك لوط عليه السلام ورد اسمه 27 مرّة أيضًا

ولا يتوقف التماثل والتناظر بين يُوسُف ولوط -عليهما السلام- في القرآن عند مجموع تكرار كل منهما، بل يمتد إلى تفاصيل دقيقة جدًّا وعلى مستوى الحرف وسوف نعرض فيما يأتي بعض الأمثلة لمشاهد التناظر بينهما:

بين اسمي (يُوسُف) و(لوط) هناك حرف وحيد مشترك بينهما وهو الحرف الثاني في الاسمين، حرف الواو وترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية رقم 27، وهذا هو عدد تكرار اسم يُوسُف وكذلك لوط في القرآن!

جاء اسم يُوسُف للمرّة الأولى في القرآن في سورة الأنعام

وجاء اسم لوط للمرّة الأولى في القرآن في سورة الأنعام أيضًا!

أوَّل آية يرد فيها اسم يُوسُف بدأت بأحد ابني إبراهيم عليه السلام (إِسْحَاقَ):

وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوْبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوْحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُوْدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوْبَ وَيُوْسُفَ .. (84) الأنعام

وأوَّل آية يرد فيها اسم لوط بدأت بأحد ابني إبراهيم عليه السلام (إِسْمَاعِيلَ):

وَإِسْمَاعِيْلَ وَالْيَسَعَ وَيُوْنُسَ وَلُوْطًا .. (86) الأنعام

أكبر تكرار لاسم لوط جاء في سورة هود حيث تكرّر 5 مرّات

أكبر تكرار لاسم يُوسُف جاء في السورة التي بعدها وهي سورة يُوسُف حيث تكرّر 25 مرّة أي 5 × 5

ورد اسم لوط في 27 آية، وجاء أكبر تكرار له في السورة رقم 11، ومجموع العددين = 38

ورد اسم يُوسُف في 26 آية، وجاء أكبر تكرار له في السورة رقم 12، ومجموع العددين = 38

اسم يُوسُف ورد في 26 آية، والآية الأخيرة هي الآية رقم 34 من سورة غافر

واسم لوط ورد في 27 آية، والآية قبل الأخيرة هي الآية رقم 34 من سورة القمر!

دقِّق النظر في التناظر

التماثل والتناظر الرقمي بين يُوسُف ولوط -عليهما السلام- في القرآن الكريم يأخذ في بعض أبعاده نسقًا عميقًا جدًّا، من الصعب الانتباه إليه من الوهلة الأولى أو تتبُّع مساراته! وعلى سبيل المثال فإنك إذا نظرت في الآيات التي ورد فيها اسم يُوسُف تجدها 26 آية، والآيات التي ورد فيها اسم لوط عددها 27 آية، وإذا رتَّبت آيات يُوسُف وآيات لوط في قائمتين متوازيتين، بحسب ترتيبهما في المصحف، ونظرت إليهما في وقت واحد، فسوف تلاحظ أن هناك تناسقًا عجيبًا يبدأ من الآية الأولى في الجانبين حتى الآية رقم 22 في كل قائمة، وفي الآية رقم 23 في قائمة آيات يُوسُف يتكرّر اسم يُوسُف مرّتين في الآية نفسها، وعند هذه النقطة تحديدًا يتحول الإيقاع بشكل مفاجئ في قائمة آيات لوط حتى يستوعب هذا التحول الذي حدث في قائمة آيات يُوسُف! فتأمّل كيف جاءت الآيتان رقم 23 و24 في قائمة آيات لوط:

وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ أُوْلَئِكَ الْأَحْزَابُ (13) ص

وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ (13) ق

تأمّل..

هناك تشابه كبير بين الآيتين وكأنهما آية واحدة! لاحظ رقميهما، ولاحظ اسم السورة في الحالتين جاءت من حرف واحد فقط، ولاحظ كيف جاء مجموع أرقام الآيتين = 26 وهو عدد الآيات التي ورد فيها اسم يُوسُف!

تأمّل..

في الآية التي ترتيبها رقم 25 في قائمة الآيات في الجانبين عاد الإيقاع إلى طبيعته مرّة أخرى، حيث جاءت الآية التي ترتيبها رقم 25 في قائمة آيات لوط تحمل الرقم 33:

كذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالنُّذُرِ (33) القمر

وجاءت الآية التي ترتيبها رقم 25 في قائمة آيات يُوسُف تحمل الرقم 99 أي 33 × 3:

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوْسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِيْنَ (99) يُوسُف

وفي الآية التي ترتيبها رقم 26 في قائمة الآيات في الجانبين تطابقت أرقام الآيات تمامًا:

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوْسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُوْلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ (34) غافر

إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوْطٍ نَجَّيْنَاهُم بِسَحَرٍ (34) القمر

يُوسُف والعدد 40

عند هذا الحد، وفي سورة غافر، وهي السورة رقم 40 في ترتيب المصحف، سوف يرد التكرار الأخير لاسم يُوسُف في المصحف، ويتبقى معنا تكرار واحد فقط لاسم لوط عليه السلام!

التكرار الأخير لاسم لوط عليه السلام في المصحف.. أين تتوقع أن يرد؟! أتركك تفكِّر في هذا السؤال وأكمل معك المسير مع يُوسُف!

تأمّل..

يُوسُف وعلى أصح الأقوال التقى أباه يعقوب -عليهما السلام- بعد 40 سنة من الفراق، وعند لقائهما انتهت قصة يُوسُف، وأسدل القرآن الستار عليها ولم يتطرَّق إليها أو إلى جزء منها في أي موضع آخر والآن يعيد النسيج الرقمي القرآني المشهد نفسه، ولكن بأسلوب مختلف، حي يُسدل الستار على ذكر يُوسُف في القرآن بشكل نهائي في السورة التي ترتيبها رقم 40 في المصحف!

الذكر الأخير للوط

تأمّل أين سيرد التكرار الأخير لاسم لوط عليه السلام في القرآن.. إجابة السؤال السابق!

ورد اسم لوط عليه السلام 27 مرّة في القرآن، وبما أن اسم يُوسُف عليه السلام ورد مثله تمامًا 27 مرّة، فعلينا إذًا أن نبدأ من السورة التي ورد فيها آخر تكرار لاسم يُوسُف عليه السلام وهي سورة غافر، ونعد من هذه السورة نفسها 27 سورة أخرى، أي أننا سوف نحط الرحال في السورة التي ترتيبها رقم 66 في المصحف وهي سورة التحريم، وبالفعل سوف نجد لوطًا عليه السلام في انتظارنا هناك.. محطته الأخيرة في القرآن!

فتأمّل..

ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِيْنَ كَفَرُوا اِمْرَأَةَ نُوْحٍ وَاِمْرَأَةَ لُوْطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِيْنَ (10) التحريم

تأكيد ذلك.. عدد كلمات الآية التي ورد فيها اسم لوط للمرّة الأخيرة 27 كلمة تحديدًا وهو العدد الذي يمثل تكرار اسم لوط واسم يُوسُف -عليهما السلام- في القرآن الكريم!

بل أعجب من ذلك!

حرف اللَّام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الطاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم "لوط"، ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 66

66 هو ترتيب سورة التحريم في المصحف حيث ورد اسم لوط للمرّة الأخيرة!

تأمّل..

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم "يُوسُف"، ومجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 87

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "لوط" و"يُوسُف" هو 153، وهذا العدد يساوي 27 + 27 + 99

تكرّر اسم يُوسُف في القرآن 27 مرّة، وتكرّر اسم لوط مثله تمامًا 27 مرّة! فإلى ماذا يشير العدد 99؟

تأمّل..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "يُوسُف" هو 87، وترتيب سورة يُوسُف في المصحف هو 12

مجموع العددين = 99

عدد آيات سورة يُوسُف 111 آية، وترتيب سورة يُوسُف في المصحف هو 12

الفرق بين العددين = 99

ورد اسم "يُوسُف" للمرّة الأخيرة في سورة يُوسُف في الآية رقم 99

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ (99) يُوسُف

بل إذا تأمّلت اسم يُوسُف في هذه الآية تجده جاء بعد 12 حرفًا من بدايتها!

12 هو ترتيب سورة يُوسُف في المصحف، وإذا أضفته إلى رقم هذه الآية يكون الناتج 111

111 هو عدد آيات سورة يُوسُف نفسها!

التناظر على مستوى السور

قبل أن نسدل الستار على هذه المشاهد الرائعة، أدعوك إلى إلقاء نظرة عامة على أحد نماذج التماثل والتناظر بين يُوسُف ولوط -عليهما السلام-.. ولكن على مستوى السور:

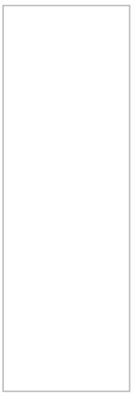

ولا تنسَ أن اسم يُوسُف تكرّر في القرآن 27 مرّة، وتكرّر اسم لوط مثله تمامًا 27 مرّة!

فتأمّل هذه العلاقات المتشابكة والمذهلة يأخذها القرآن العظيم كلها في الاعتبار مع الانتباه إلى أن هناك متغيّرات أخرى عديدة ومتعددة لم نتطرَّق إليها.. وأخرى أكثر منها لا نعلم بها!

فتأمّل على سبيل المثال التناظر والتماثل الرقمي بين لوط ويوسف عليهما السلام على مستوى الآيات..

انطلق من هذه الحقائق..

اسم لوط تكرّر في القرآن 27 مرّة..

اسم يوسف تكرّر في القرآن 27 مرّة..

وتأمّل الآية رقم 27 في السورة رقم 27 وهي سورة النمل..

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (**27**) النمل

أحرف اسم (لوط) تكرّرت في هذه الآية مرّتين اثنتين

أحرف اسم (يوسف) تكرّرت في هذه الآية مرّتين اثنتين

تأمّل الآية رقم 27 من سورة النور..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (**27**) النور

أحرف اسم (لوط) تكرّرت في هذه الآية 18 مرّة

أحرف اسم (يوسف) تكرّرت في هذه الآية 18 مرّة

تأمّل الآية رقم 27 من سورة السجدة..

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ (**27**) السجدة

أحرف اسم (لوط) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة

أحرف اسم (يوسف) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة

تأمّل الآية رقم 27 من سورة ق..

قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (**27**) ق

أحرف اسم (لوط) تكرّرت في هذه الآية 6 مرّات

أحرف اسم (يوسف) تكرّرت في هذه الآية 6 مرّات

تأمّل الآية رقم 27 من سورة نوح..

إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا (**27**) نوح

أحرف اسم (لوط) تكرّرت في هذه الآية 7 مرّات

أحرف اسم (يوسف) تكرّرت في هذه الآية 7 مرّات

تأمّل الآية رقم 27 من سورة الإنسان..

إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا (**27**) الإنسان

أحرف اسم (لوط) تكرّرت في هذه الآية 9 مرّات

أحرف اسم (يوسف) تكرّرت في هذه الآية 9 مرّات

الآن تأمّل الآيات الست مجتمعة..

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ **(27)** النمل

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ **(27)** النور

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ **(27)** السجدة

قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ **(27)** ق

إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا **(27)** نوح

إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا **(27)** الإنسان

أحرف اسم (لوط) تكرّرت في هذه الآيات الست 54 مرّة، وهذا العدد = **27 + 27**

أحرف اسم (يوسف) تكرّرت في هذه الآيات الست 54 مرّة، وهذا العدد = **27 + 27**

اسم لوط تكرّر في القرآن **27** مرّة، واسم يوسف تكرّر في القرآن **27** مرّة

لاحظ أن العدد **27** هو رقم كل آية من الآيات الست!

سبحانك ربّي!! تأمّل هذا التناسق الرقمي العجيب في أدقّ التفاصيل!

الآن تأمّل على مستوى السور..

اسم لوط تكرّر في القرآن 27 مرّة..

واسم يوسف تكرّر في القرآن 27 مرّة..

مجموع العددين يساوي **54**

انتقل الآن إلى السورة رقم 54 في المصحف وهي سورة القمر..

أحرف اسم (يوسف) تكرّرت في سورة القمر 252 مرّة

وأحرف اسم (لوط) تكرّرت في سورة القمر 225 مرّة

الفرق بين العددين 252 – 225 يساوي **27**

تأمّل سورة مريم..

أحرف اسم (يوسف) تكرّرت في سورة مريم 714 مرّة

وأحرف اسم (لوط) تكرّرت في سورة القمر 660 مرّة

الفرق بين العددين هو 54، وهذا العدد يساوي **27 + 27**

تأمّل سورة فاطر..

أحرف اسم (لوط) تكرّرت في سورة فاطر 620 مرّة

وأحرف اسم (يوسف) تكرّرت في سورة فاطر 593 مرّة

الفرق بين العددين 620 – 593 يساوي **27**

الآن تأمّل السور الثلاث..

سورة مريم وترتيبها في المصحف رقم 19

سورة فاطر وترتيبها في المصحف رقم 35

سورة القمر وترتيبها في المصحف رقم 54

مجموع تراتيب السور الثلاث 108، وهذا العدد = **27** × 4

تأمّل السبع المثاني.. سورة الفاتحة..

أحرف اسم (لوط) تكرّرت في سورة الفاتحة 28 مرّة

وأحرف اسم (يوسف) تكرّرت في سورة الفاتحة 21 مرّة

الفرق بين العددين 28 – 21 يساوي **7**

تأمّل أين جاء ذكر السبع المثاني..

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87) الحجر

نعم.. لقد جاء في سورة الحجر..

أحرف اسم (لوط) تكرّرت في سورة الحجر 523 مرّة

وأحرف اسم (يوسف) تكرّرت في سورة الحجر 516 مرّة

الفرق بين العددين 523 – 516 يساوي **7**

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا!

تأمّل الآية نفسها..

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87) الحجر

هل لفت نظرك شيئًا؟

الآية رقمها 87 ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف (يوسف) يساوي 87 أيضًا!

ولكن هناك ما هو أعجب من ذلك!

كم عدد حروف هذه الآية؟

عدد حروف هذه الآية 36 حرفًا، وهذا العدد = 6 × 6

والآن إليك المفاجأة..

أحرف اسم (لوط) تكرّرت في هذه الآية 6 مرّات!

وأحرف اسم (يوسف) تكرّرت في هذه الآية 6 مرّات!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية المذهلة!

مع العلم أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (لوط) = 66

الآن انتقل إلى السورة رقم 77 في ترتيب المصحف وهي سورة المرسلات..

أحرف اسم (لوط) تكرّرت في سورة المرسلات 179 مرّة

وأحرف اسم (يوسف) تكرّرت في سورة المرسلات 179 مرّة

ما رأيك في هذا الميزان الرقمي المحكم؟

ولكن لماذا توازنت أحرف الاسمين عند هذا العدد تحديدًا؟

لأن العدد 179 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 41

أعلم أنك لم تفهم ماذا أقصد.. ولكن لا تتعجّل..

فقط تأمّل ما سوف أعرضه عليك الآن..

أحرف اسم (لوط) تكرّرت في سورة الفرقان 791 مرّة

وأحرف اسم (يوسف) تكرّرت في سورة الفرقان 750 مرّة

الفرق بين العددين 791 – 750 يساوي **41**

أحرف اسم (لوط) تكرّرت في سورة الفتح 516 مرّة

وأحرف اسم (يوسف) تكرّرت في سورة الفتح 475 مرّة

الفرق بين العددين 516 – 475 يساوي **41**

ولكن لماذا سورتي الفرقان والفتح؟

لأن سورة الفرقان ترتيبها في المصحف رقم 25

ولأن سورة الفتح ترتيبها في المصحف رقم 48

ومجموع ترتيب السورتين في المصحف = **73**

والآن قارن بين العددين 41 و73 وكلاهما عدد أوّليّ!

مجموع العددين 41 + 73 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!

والآن ما رأيك في هذا النسيج الرقمي القرآني المذهل!

هل لفت نظرك شيئًا؟

أحرف اسم (لوط) تكرّرت في سورة الفتح 516 مرّة

وأحرف اسم (يوسف) تكرّرت في سورة الحجر 516 مرّة

تأمّل هذا التناظر العجيب!

أحرف اسم (لوط) تكرّرت في سورة الحجر 523 مرّة

وأحرف اسم (يوسف) تكرّرت في سورة الفتح 475 مرّة

الفرق بين العددين 523 – 475 يساوي **48** وهو ترتيب سورة الفتح في المصحف!

تأمّل هذا المستوى من التشابك العجيب في النسيج الرقمي القرآني!

إنه فوق طاقة العقل البشري أن يدرك كل أبعاده مهما أوتي من ملكات الذكاء الفطري وأدوات الذكاء الاصطناعي!!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).